Rihan Journal for Scientific Publishing
ISSN:2709-2097 www.rjsp.org
مجلة ريحان للنشر العلمي
Issue 38 (2023) PP 481:503
2023-08-28

أثر السياق في تحديد معاني الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف في القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا)

Üç harfli üçlü fiilin anlamlarını belirlemede bağlamın etkisi Üç harfle daha fazlası kuran kerim'de - Model olarak Bakara Suresi -

ضحى عدس

طالبة دراسات عليا في جامعة ماردين-تركيا

Duha ADAS

Yüksek lisans öğrencisi, Mardin Artaklu Üniversitesi, Türkiye'de Yaşayan Diller Enstitüsü, Arap Dili ve Kültürü Anabilim Dalı – TÜRKİYE

Email: echraghtalaml1995@gmail.com

https://orcid.org/0000-0002-2901-6212

الملخص

للسياق أثر في تحديد معاني ألفاظ القرآن الكريم، فيستمد قوته من كونه مفسّرًا للقرآن الكريم بنفسه من خلال عدة قرائن، فآثرت دراسة أثر السياق في تحديد معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في سورة البقرة، وذلك لبيان ضوابط الفوضى التي أحدثها الحداثيون المعاصرون في التفسير، لأن الصيغ الصرفية المزيدة قد تخرج عن معناها المعجمي والصرفي بتأثير السياق القرآني، واقتصرت على سورة البقرة دون غيرها؛ لكثرة ورود الأفعال الثلاثية المزيدة فيها؛ نظرًا لطول آياتها وكثرة أحداثها، ولما نزل من الآثار من عظيم فضلها، مستعينة بجملة من المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: السياق، السياق القرآني، الأفعال الثلاثية، المعنى، الزيادة، الدلالة، الصيغة الصرفية، سورة البقرة.

Özet

Bağlam, Kur'an-ı Kerim'in kelimelerinin anlamlarını belirlemede bir etkiye sahiptir, bu nedenle gücünü Kur'an-ı Kerim'in kendisinin bir yorumcusu olmaktan birkaç ipucu aracılığıyla alır, bu yüzden çağdaş modernistlerin yorumda neden olduğu kaosun kontrollerini açıklığa kavuşturmak için Bakara Suresi'ne üç harfle eklenen üçlü fiillerin anlamlarını belirlemede bağlamın etkisini incelemeyi tercih ettim, çünkü morfolojik formüller Kur'an'ın bağlamının etkisi altında sözlüksel ve morfolojik anlamlarından ayrılabilir ve başkaları olmadan Bakara Suresi ile sınırlıydı; Ve antik eserlerden indiğinde, bir dizi kaynak ve referansın yardımıyla ona büyük bir değer verdi.

Anahtar Kelimeler: Bağlam, Kur'an Bağlamı, Üçlü Fiiller, Anlam, Artış, Önem, Morfolojik Formül, Bakara Suresi.

المقدمة

إشكاليات البحث

في عصرنا الحالي يعتمد الكثير من العامة تفسير بعض الكلمات القرآنية على هواهم، حسب ما يقولون بأنه المراد من الآيات، وينتج عن هذا نزاعات طويلة الأمد، وتتعدد وجهات النظر في تفسير الآيات وتحديد معانيها ولا سيما الأفعال متجاهلين دور الصيغ الصرفية والسياق؛ ولهذا جاء هذا البحث محاولة لتحديد معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف وأثر السياق فيها.

أسئلة البحث

- ما هو السياق، وما أنواعه، وما هو السياق القرآني، وما أهميته؟
- ما هي الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف، وما أهميتها ومعانيها، وما صلتها بالسياق؟
- ما مدى تأثير السياق في تحديد معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في القرآن الكريم؟

أهداف البحث

- تحديد معاني الأفعال الثلاثية المزيدة في ظل سياق الآيات القرآنية.
- الكشف عن مدى أهمية السياق في المعاني والمباني القرآنية.
- تسليط الضوء على أهمية الدراسات الصرفية القرآنية للباحثين.

أهمية البحث

- بيان دور السياق في تفسير الآيات والنصوص القرآنية.
- صلة البحث بالقرآن الكريم وإعجازه وبيانه.
- ضبط توجيه الآيات بما يتناسب مع مقاصد الآيات ومعانيها.

منهجية البحث

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي، القائم على إحصاء الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في سورة البقرة، وتحليلها ضمن السياق القرآني، من خلال تصنيفها حسب نوعها وتحديد معاني كل فعل منها حسب صيغته الصرفية، كما في كتب الصرف واللغة والمعاجم، ثم تحديد المعنى للفعل حسب السياق، وذلك بربطها بسياقها عن طريق كتب التفسير، لتعيين المعنى الأكثر توافقا من النص، الذي يحمل في ثناياه الجمال البياني للقرآن الكريم.

فهي دراسة إحصائية تسعى من خلال دراسة أثر السياق في تحديد معنى الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في سورة من سور القرآن الكريم (سورة البقرة) إلى بيان سر إعجازه وفصاحته.

المبحث الأول: تعريف السياق والأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها وسورة البقرة

المطلب الأول: تعريف السياق

ولدراسة أثر السياق في تحديد المعاني، لابد من معرفة مفهوم السياق.

1. السياق لغة

ويعرف بـ "السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حَدْوُ الشيء. يقال: ساقه يسوقه سوقا. والسَّيِّقة: ما استيق من الدواب. ويقال: سقت إلى امرأتي صداقها، وأسقته والسُّوق مشتقة من هذا، لما يساق إليها من كل شيء، والجمع أسواق. والساق للإنسان وغيره، والجمع سوق، وإنما سميت بذلك لأن الماشي ينساق عليها..." [1]

2. السياق اصطلاحا

وهو "معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، أو الدور الذي تؤديه.... فمعظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"[2].

فالسياق هو الذي يحدد قيمة الكلمة في كل حالة من الحالات، إذ إن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديدا مؤقتا.

3. السياق القرآني

تعريفه: "هو تتابع المفردات والجمل والتراكيب القرآنية المترابطة، لأداء المعنى"[3]

وللسياق أهمية كبيرة عند الأصوليين والمفسرين، خاصة فيما يتعلق بالترجيح، ومنها:

- للسياق وظيفة مهمة في تحديد معان الألفاظ لفهم النص القرآني، فلا يتجلى معنى الكلمة إلا من خلال ربطها مع سابقتها ولاحقتها من الكلمات، وفي ذلك يقول ابن تيمية: "فتأمل ما قبل

[1] ابن فارس، *مقاييس اللغة*، تح. عبد السلام هارون، ط1. (دمشق: دار الفكر، 1979). 3\ 117.
[2] أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، ط5. (القاهرة: عالم الكتب، 1998). 68.
[3] عبد الرحمن المطيري، *السياق القرآني وأثره في التفسير: دراسة نظرية وتطبيقية من خلال تفسير ابن كثير*، رسالة ماجستير، ط1. (السعودية: جامعة أم القرى، 2008). 72.

الآية وما بعدها، يطلعك على حقيقة المعنى"، وجعلها ابن كثير وسيلة لتفسير الآيات التي ليس لها تفسير.[4]

- تخصيص العام: "وهو إخراج اللفظ العام إلى خصوص يقتضي السياق".[5]
- للسياق وظيفة مهمة في الكثير من القضايا النحوية: كتحديد مرجعية الضمير، وتقدير المحذوف، وترجيح إعراب على آخر.[6]
- للسياق وظيفة مهمة في عدد من القضايا البلاغية، كبيان مجازية المعنى.

المطلب الثاني: الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها

الفعل المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.[7]

وينقسم الفعل الثلاثي المزيد إلى ثلاثة أقسام:

- ما زيد فيه حرف واحد، يأتي على ثلاثة أوزان:

الأول: (أفعل)، كـ أكرم.

الثاني: (فعّل)، كـ برّأ.

الثالث: (فاعل)، كـ قاتل.

- وما زيد فيه حرفان، يأتي على خمسة أوزان:

الأول: (انفعل)، كـ انكسر.

الثاني: (افتعل)، كـ اجتمع.

الثالث: (افعلّ)، كـ احمرّ.

الرابع: (تفعّل)، كـ تعلّم.

الخامس: (تفاعل)، كـ تباعد.

- وما زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان:

---

[4] ابن تيمية، *دقائق التفسير*، تح. محمد السيد الجيلند، ط1. (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، 1984). 2\ 313.
[5] المثنى عبد الفتاح محمود، *نظرية السياق القرآني*، 226.
[6] المثنى عبد الفتاح محمود، *نظرية السياق القرآني*، 207.
[7] أحمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*، ط1. (بيروت: دار الفكر، 1999). 16.

الأول: (استفعل)، كـ استخرج.

الثاني: (افعوعل)، كـ اعشوشب.

الثالث: (افعالّ)، كـ اشهابّ.

الرابع: (افعوّل)، كـ اجلوّد.

ولا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له مزيد، ولا في كل مزيد أن يستعمل له مجرد، ولا فيما استعمل فيه بعض المزيدات أن يستعمل فيه البعض الآخر، بل المدار في كل ذلك على السماع، ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم، فتطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية، فيقال في ذهب أذهب.[8]

ولا توجد في سورة البقرة إلا صيغة (استفعل).

ودلالات صيغة استفعل: تستخدم صيغة استفعل للدلالة على معان، منها: الطلب، والتحول من حال إلى حال.[9]

المطلب الثالث: سورة البقرة

هي السورة الثانية في القرآن الكريم، سورة مدنية إلا آية (281) نزلت بمنى في حجة الوداع، وآياتها مئتان وست وثمانون، وهي أول سورة نزلت بالمدينة.

- ما اشتملت عليه السورة:

سورة البقرة أطول سورة في القرآن، وهي مدنية، وتعنى بالتشريع المنظم لحياة المسلمين في المجتمع الجديد بالمدينة.

والسورة كلها منهاج قويم للمؤمنين، ببيان أوصافهم وأوصاف معارضيهم من الكفار والمنافقين، وتوضيح مناهج التشريع في الحياة الخاصة والعامة، واللجوء في الخاتمة إلى الله والدعاء المستمر له في التثبيت على الإيمان....[10]

- سبب التسمية:

[8] الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*، 21-22.
[9] محمد عبد السلام شاهين، *مجموعة الشافية من علمي التصرف والخط*، ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 2014). 1\ 248-249.
[10] انظر: وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، ط10. (دمشق: دار الفكر، 2009). 1\ 72-74.

سميت هذه السورة (سورة البقرة)؛ لاشتمالها على قصة البقرة، التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها، لاكتشاف قاتل إنسان، بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحيا بإذن الله، ويخبرهم عن القائل، والقصة تبدأ بالآية (67).[11]

- فضلها:

فضل هذه السورة عظيم وثوابها جسيم، ويقال لها: (فسطاط القرآن)؛ لعظمها وبهائها وكثرة أحكامها ومواعظها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة"، وقال أيضا: "اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة" أي السحرة.

وفي صحيح البستي عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء سناما، وإن سنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام".[12]

المبحث الثاني: أثر السياق في تحديد معاني الزيادة على الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

المطلب الأول: الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف

وصيغ الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف التي وردت في سورة البقرة، هي:

- صيغة (استفعل)

وردت صيغة (استفعل) في 13 فعلا، وهي:

الفعل	عدد وروده	رقم الآية
استبدل	1	61
استجاب	1	186
استحيا	2	26، 49
استرضع	1	233
استسقى	1	60
استشهد	1	282

[11] الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، 1\ 75.
[12] الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، 1\ 75.

استعان	2	45، 153
استغفر	1	199
استفتح	1	89
استكبر	2	34، 87
استمسك	1	256
استهزأ	1	15
استوقد	1	17

المطلب الثاني: معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف

ولكل صيغة لها معان، وهي:

- صيغة (استفعل)

ومعاني الأفعال التي وردت على صيغة (استفعل) في سورة البقرة، هي:

1- استبدل:

وقد ورد بمعنى الطلب في قوله: "وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ" (البقرة/61).

2- استجاب:

وقد ورد بمعنى الطلب وبمعنى أفعل في قوله: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" (البقرة/186).

3- استحيا:

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد تارة، وبمعنى الطلب وبمعنى أفعل تارة أخرى، في قوله:

"إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا" (البقرة/26) بمعنى الفعل المجرد.

"وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ" (البقرة/49) بمعنى الطلب، وبمعنى أفعل.

4- استرضع:

وقد ورد بمعنى الطلب في قوله: "وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلادَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ" (البقرة/233).

5- استسقى:

وقد ورد بمعنى الطلب في قوله: "وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ" (البقرة/60).

6- استشهد:

وقد ورد بمعنى أفعل والطلب في قوله: "فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى" (البقرة/282).

7- استعان:

وقد ورد بمعنى الطلب في المواضع الآتية:

"وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِين" (البقرة/45)، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" (البقرة/153).

8- استغفر:

وقد ورد بمعنى الطلب في قوله: "ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"(البقرة/199).

9- استفتح:

وقد ورد بمعنى الطلب في قوله: "وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ" (البقرة/89).

10- استكبر:

وقد ورد بمعنى الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله في المواضع الآتية:

"وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" (البقرة/34)، "أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ" (البقرة/34).

11- استمسك:

وقد ورد بمعنى الطلب وبمعنى تفعّل في قوله: "لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (البقرة/256).

12- استهزأ:

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد في قوله: "اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ" (البقرة/15).

13- استوقد:

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد وبمعنى أفعل في قوله: "مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ" (البقرة/17).

المطلب الثالث: أثر السياق في الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف

وللسياق أثر في معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في الصيغ الآتية:

- صيغة (استفعل)

تستعمل صيغة (استفعل) للدلالة على معان مختلفة، وللسياق القرآني أثر في ذلك، والأفعال التي وردت في سورة البقرة على هذه الصيغة:

- -استبدل:

(استبدل) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: التبديل: تغيير الشيء بأخر.[13]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة، في قوله:

[13] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 180.

"وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ" (البقرة/61)

وقد دلتنا القرينة اللغوية على معنى الطلب في السياق، فالمعنى قال لهم موسى: أتأخذون الذي هو أخس خطرًا وقيمة وقدرًا من العيش، بدلًا بالذي هو خير منه خطرًا وقيمة وقدرًا؟ وذلك كان استبدالهم. وأصل (الاستبدال): هو ترك شيء لآخر غيره مكان المتروك.[14]

(أتستبدلون) فالهمزة: حرف استفهام، وإنكار، وتوبيخ. والسين والتاء للطلب، والاستبدال: وضع الشيء موضع الآخر، ومنه البدل، أي: تطلبون إبداله.[15]

- استجاب:

(استجاب) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: الإجابة: رديد الكلام أو رجعه.[16]

وقد ورد بمعنى الطلب وبمعنى أفعل في سورة البقرة، في قوله:

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" (البقرة/186)

وقد دلت القرينة اللغوية على احتمالية معنى الطلب ومعنى أفعل في السياق، فقد ورد في البحر بكون استفعل بمعنى أفعل، وجاءت استفعل بمعنى الطلب كاسْتَغْفَر، وهو الكثير فيها، أي: فليطلبوا إجابتي، كما قال ثعلب، أو فَلْيُجيبُوا إذا دعوتهم إلى الإيمان والطاعة كما قال مجاهد وأبو عبيدة وغيرهما.[17]

- استحيا:

(استحيا) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: استحياء أبقاه حياء ليس فيه إلا هذه اللغة. والحياء والاستحياءُ: تَغَيّر وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يُعاب به ويذم، ومحله القلب، واشتقاقه من الحياة، وضده البح. ويقال منه: اسْتَحيّته واستحيت منه. يتعدى بنفسه: وبالحرف، قاله الأخفش. وفيه لغتان إحداهما حجازية بياءين، وبها جاء القرآن

[14] الطبري، *تفسير الطبري*، 2\ 130.
[15] الدرة، *تفسير القرآن الكريم*، 1\ 181-186.
[16] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 318.
[17] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 320؛ وانظر: الكوفي، *أبنية الأفعال*، 259.

الكريم، والثانية تميمية بياء واحدة. وأكثر نصوص أئمة النحو أن المحذوف في (استحى) في لغة تميم عين الكلمة، فوزنه استفل.[18]

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد وأفعل والطلب في سورة البقرة في مواضع عديدة، منها قوله:

"إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا" (البقرة/26)

ودلتنا القرينة اللغوية على معنى الفعل المجرد في السياق، فقال السيد: (أن يُضرب) يحتمل أن يكون المصدر المؤول مفعولاً بها على أن يكون الفعل تعدى إليه بنفسه، أو تعدي إليه على نزع الخافض. وأورد ما ذكر في البحر، حيث يجوز أن يكون قوله (لا يَسْتَحْيِي) على سبيل المقابلة؛ لأنه روى أن الكفار قالوا: أما رب من أن يستحيي يضرب الأمثال بالذباب والعنكبوت قوبل قولهم ذلك بقوله: (لا يَسْتَحْيِي). واسْتَفعل جاء هنا للإغناء عن الثلاثي المجرد كاسْتَنْكَفَ، واسْتَأْثَرَ واسْتَبَدَّ، واسْتَعْبَرَ وهو من المعاني التي جاءت لها اسْتَفْعَلَ، وفي كلام الزمخشري ما يدل على أن استحيا موافق للمجرد.[19]

"وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ" (البقرة/49)

قوله: (ويستحيون) أصله يستحييون، فأعل بحذف الياء بعد حذف حركتها، فوزنه يستفعون، وهو معطوف على ما قبله، والمراد بالنساء الأطفال، وإنما عَبر عنه بالنساء لمآلِهِنَّ إلى ذلك، وقيل: المراد غير الأطفال، كما قيل في الأبناء.[20]

وقد دلت القرينة اللغوية على معنى أفعل والطلب في سياق الآية، فاسْتَفْعَلَ بمعنى أَفْعَلَ؛ لأن الاستحياء هنا معناه الإبقاء حياً، واسْتَحْيَاهُ وأحياه بمعنى واحد؛ نحو قولهم: أَبَلَ واسْتَبَلَ. أو يكون استفعل للطلب، بمعنى طلبُ الحَياءِ وهو الفَرْجُ، نحو: اسْتَغْفَرَ أي تطلب الغفران.[21]

---

[18] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 404.
[19] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 405-406، وانظر: السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 221-223.
[20] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 347.
[21] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 406.

- استرضع:

(استرضع) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه كما قال ابن بري: اسْتَرْضَعْتُ المرأةَ وَلَدِي، أَي طَلَبْتُ مِنْهَا أَنْ تُرْضِعَهُ.[22]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة، في قوله:

"وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُواْ أَوْلادَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ" (البقرة/233)

قال أبو جعفر: يعني: وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم مراضع غير أمهاتهم فلا حرج عليكم في استرضاعهن، إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف.[23]

وقد دلت القرينة اللغوية على معنى الطلب في السياق، فقد قال السمين الحلبي: السين للطلب على بابها، نحو: استسقيتُ زيداً ماءً واستطعمته خبزاً، فكما أن ماءً وخبزاً منصوبات لا على إسقاط الخافض كذلك وأولادكم. وقد جاء استفعل للطلب وهو معدى إلى الثاني بحرف جر.[24] وتابعه الكوفي فقال: وهو من قولهم: استرضع المرأة ولده: طلب منها إرضاعه، فجاء للدلالة على الطلب في هذه الآية.[25]

- استسقى:

(استسقى) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: المصباح: الاسْتِسْقَاءُ طَلَبُ السَّقي، مثل الاستمطار لطلب المطر.[26]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة، في قوله:

"وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ" (البقرة/60)

قال أبو جعفر: يعني بذلك: وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم مراضع غير أمهاتهم فلا حرج عليكم في استرضاعهن، إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف.[27]

---

[22] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 575.
[23] الطبري، *تفسير الطبري*، 5\ 71.
[24] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 2\ 473؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 575.
[25] الكوفي، *أبنية الأفعال*، 148.
[26] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 699.
[27] الطبري، *تفسير الطبري*، 5\ 71.

وقد دلت القرينة اللغوية على معنى الطلب في السياق، فالسين للطلب على وَجْهِ الدُّعاء أي: سَأَل لهم السُّقيا وألف استسقى منقلبة عن ياء لأنه من السقي، ويقال: سقيته وأسقيته بمعنى. وقيل: سَقَيْتُه: أَعْطَيْتُه ما يَشْرَبُ، وأَسْقَيْته جَعَلْتُ ذلك له يتناوله كيف شاء، والإسقاء أبلغ من السقي على هذا، وقيل: أسقيته ذلك على الماء.[28] والمستقى منه محذوف، أي استسقى رَبَّه.[29]وكذلك قال ابن عطية: (استسقى) معناه: طلب السقيا، وعرف استفعل طلب الشيء.[30]

- استشهد:

(استشهد) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: اسْتَشْهَدْت فُلاناً على فُلان: إذا سَأَلْتُهُ إقامةَ شَهادة احتملها.[31]

وقد ورد بمعنى أفعل والطلب في سورة البقرة، في قوله:

"فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى" (البقرة/282)

فدلتنا القرينة اللغوية على احتمال معنى الطلب ومعنى أفعل في السياق، فإن كانت بمعنى: اطلبوا شهيدين، فتكون السين على بابها من الطلب، ويجوز أن يكون استفعل بمعنى أَفْعَلَ، نحو: اسْتَعْجَلَ بمعنى أعْجَل، واستيقن بمعنى أَيْقَنَ، وفي قوله (شهيدين) أتى بصيغة المبالغة، فهو تنبيه على أنه ينبغي أن يكون الشاهد ممن تتكرّرُ منه الشهادة.[32]

- استعان:

(استعان) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: الاسْتِعانَةُ طَلَبُ المَعُونة، يُقال: اسْتَعَنْتُ به واسْتَعَنتُه.[33]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة في مواضع عديدة، منها قوله:

---

[28] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 383.
[29] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1\ 699.
[30] ابن عطية، *المحرر الوجيز*، 1\ 151.
[31] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 778-779.
[32] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 2\ 655؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 779.
[33] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 976-977.

"وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِين" (البقرة/45)

قال أبو جعفر: يكون المعنى: استعينوا على الوفاء بعهدي الذي عاهدتموني في كتابكم-من طاعتي واتباع أوامري، وترك ما تهوونه من الرياسة وحب الدنيا، إلى ما تكرهونه من التسليم لأمري واتباع رسولي محمد صلى الله عليه وسلم-بالصبر عليه والصلاة.[34]

وقد دلت القرينة اللغوية على معنى الطلب في السياق، أصل (استعينوا) اسْتَعُونُوا.. و(بالصبر) متعلق به والباء للاستعانة أو للسببية، والمستعان عليه محذوف ليعم جميع الأحوال المستعان عليها، واستعان يتعدى بنفسه نحو: (إياك نستعين). ويجوز أن تكون الباء للحال أي: ملتبسين بالصبر. والظاهر أنه يتعدى بنفسه وبالباء تقول: استَعَنْتُ الله واستعنتُ بالله، وقد تقدم أن السين للطلب، وجملة (واستعينوا بالصبر) جملة أمرية، عطف على ما قبلها من الأوامر، ولكن اعتُرِضَ بينها بهذه الجمل.[35] وأيّد الكوفي ذلك فقال: (استعينوا) جاء على وزن (استفعل) للدلالة على طلب العون.[36]

- استغفر:

(استغفر) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: في اللسان: اسْتَغْفَرَ اللهَ ذَنْبَهُ، طلب منه مَغْفِرَةً. وفي القاموس: اسْتَغْفَرَهُ منْ ذنبه واسْتَغْفَرَهُ إيَّاهُ: طَلَبَ مِنْهُ غفره.[37]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة، في قوله:

"ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" (البقرة/199)

ودلت القرينة اللغوية على معنى الطلب في السياق، فقد قال السمين الحلبي أن السين في (استغفر) للطلب على بابها، وهو يتعدى لاثنين أولهما بنفسه، والثاني (من) نحو: استغفرت الله من ذنبي، وقد يُحذف حرف الجر. هذا مذهب سيبويه وجمهور الناس. وقال ابن الطراوة: إنه يتعدى إليهما بنفسه أصالة، وإنما يتعدى بـ (من) لتضمنه معنى ما يتعدى بها، فعنده (استغفرت الله من كذا) بمعنى

---

[34] الطبري، *تفسير الطبري*، 2\ 10-11.
[35] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 329-330.
[36] الكوفي، *أبنية الأفعال*، 262؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 976-977.
[37] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 994-995.

تُبت إليه من كذا، ولم يجئ (استغفر) في القرآن متعدياً إلا للأول فقط، والمفعول الثاني هنا محذوف للعلم به أي من ذنوبكم التي فرطت منكم.[38]

- استفتح:

(استفتح) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: اسْتَفْتَحَ الفَتْحَ والنَّصرَةَ: سَأَلَهُ واسْتَفْتَحَ الله على فلانٍ: سَأَلهُ أَنْ ينصُرَهُ عَلَيْهِ، والاستفتاح طلب الفتح أو الاستنصار.[39]

وقد ورد بمعنى الطلب في سورة البقرة، في قوله:

"وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ" (البقرة/89)

قال أبو جعفر: يعني بذلك: أن هؤلاء اليهود كانوا يستفتحون بمحمد صلى الله عليه وسلم = ومعنى (الاستفتاح)، الاستنصار = يستنصرون الله به على مشركي العرب من قبل مبعثه، أي من قبل أن يبعث.[40] فدلت القرينة اللغوية في السياق على معنى الطلب، أي طلب الاستنصار، كما قال السيد: فاستفعل هنا للطلب.[41]

- استكبر:

(استكبر) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: اسْتَكْبَرَ اسْتِكْبَاراً: تَعَاظَمَ فلم يَخْضع للحق عناداً، واسْتَكْبَرَ عَنِ الأمر: ترفع عنه ولم يقبله عناداً منه. وقال الراغب: الاستكبار يقال على وجهين: أحدهما: أن يتحرى الإنسان ويطلب أن يصير كبيراً، وذلك متى كان على ما يجب، وفي المكان الذي يجب، وفي الوقت الذي يجب - فمحمود. والثاني: أن يَتَشَبع فيظهر من نفسه ما ليس له، وهذا هو المذموم.[42]

وقد ورد بمعنى اعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله في سورة البقرة في عدة مواضع، منها قوله: "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" (البقرة/34)

---

[38] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 2\ 336-337؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 995.
[39] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1020.
[40] الطبري، *تفسير الطبري*، 2\ 332؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1021.
[41] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1020.
[42] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1157.

دلت القرينة اللغوية على معنى الاعتقاد في السياق، فقوله: (أبى واستكبر) الظاهر أن هاتين الجملتين استئنافيتان جواباً لمن قال: فما فعل؟ والوقف على قوله: (إلا إبليس) تام. وقال أبو البقاء: (في موضع نصب على الحال من إبليس تقديره: ترك السجود كارهًا ومستكبراً عنه فالوقف عنده على (واستكبر)..). واستكبر بمعنى تكبر، وإنما قدم الإباء عليه وإن كان متأخراً عنه في الترتيب لأنه من الأفعال الظاهرة بخلاف الاستكبار فإنه من أفعال القلوب.[43]

وقد ذكر المفسرون في معنى (استكبرتم): أنها بمعنى (تفعّل)، وهو أحد معاني استفعل واستكبار بمعنى التكبّر، ولكن تبيّن بعد ذلك أن تكبّر هنا بمعنى استكبر وتفيد الاعتقاد.[44]

- استمسك:

(استمسك) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: المصباح: تَمَسَّكتُ وَامْتَسَكْتُ وَاسْتَمْسَكْتُ به أَخَذْتُ به وتَعَلَّقْتُ واعْتَصَمْتُ.[45]

وقد ورد بمعنى تفعّل للتكلف، والطلب في سورة البقرة، في قوله:

"لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (البقرة/256)

وقد دلت القرينة اللغوية على احتمال معنى تفعّل بمعنى تكلّف، واحتمال معنى الطلب أي يطلب من نفسه الزيادة فيه والثبات عليه، والظاهر أنها بمعنى الطلب كما قال أبو السعود: أي بَالَغَ فِي التَّمَسُّكِ بها؛ كأنه وهو ملتبس به يطلب من نفسه الزيادة فيه والثبات عليه. ولكن ورد في الجمل أنها بمعنى التكلف والمبالغة لا بمعنى الطلب، فاسْتَمْسَكَ بالعُروة أي: تمسك، فبالغ في التمسك. وفي البحر: اسْتَمْسَكَ واسْتَوْسَعَ واسْتَجْمَعَ اسْتَفْعَل فيه موافقة لافتعل، والمعنى: امْتَسَكَ وَاتَّسَعَ واجْتَمَع. وقال الراغب: اسْتَمْسَكْتُ بالشَّيء: إذا تَحَرَّيْتُ الإمساك.[46]

[43] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 276-278.
[44] سكينة السوالقة، *معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم*، 112.
[45] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1285.
[46] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1285-1286.

- استهزأ:

(استهزأ) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: الهُزْءُ السُّخرية، يقال: هَزَاتُ به وهَزِلْتُ به واسْتَهْزَأتُ به.[47]

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد في سورة البقرة، في قوله:

"اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ" (البقرة/15)

ودلت القرينة اللغوية على معنى الفعل المجرد في السياق، فالاستهزاء لغة: السُّخْريةُ واللعب، يقال: هزئ به، واستهزأ، فعلى هذا القول الثاني نسبةُ الاستهزاء إليه تعالى على ظاهرها، وأما على القول الأول فلا بد من تأويل ذلك. فقيل: المعنى يجازيهم على استهزائهم، فسمى العقوبة باسم الذنب ليزدوج الكلام.[48]

وأكد معنى الفعل المجرد ابن عطية حيث قال: هزئ واستهزأ بمعنى[49]، وقال السيد: اسْتَفْعَلَ في هذه الآية بمعنى الفعل المجرد، فمعنى الهُزْءُ السُّخرية، يقال: هَزَاتُ به وهَزِلْتُ به واسْتَهْزَأتُ به، نحو: عَجِبَ واسْتَعْجَبَ.[50]

- استوقد:

(استوقد) فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء)، على وزن (استفعل)، ومعناه: في المصباح: اسْتَوْقَدَتِ النَّارُ تَوَقَدَتْ، واسْتَوْقَدْتُها، وفي البحر: الاستيقاد بمعنى الإيقاد واستدعاء ذلك.[51]

وقد ورد بمعنى الفعل المجرد وأفعل في سورة البقرة، في قوله:

"مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ" (البقرة/17)

---

[47] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1406.
[48] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 148؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1406.
[49] ابن عطية، *المحرر الوجيز*، 1\ 96.
[50] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1406.
[51] السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1472.

المعنى: مثل استضاءة المنافقين كمثل استضاءة الموقد النار بالنار، حتى إذا ارتفق بضيائها، وأبصر ما حوله مستضيئا بنوره من الظلمة، خمدت النار وانطفأت، فذهب نوره، وعاد المستضيء به في ظلمة وحيرة.[52]

ودلت القرينة اللغوية على احتمال معنى أفعل في السياق، فقد أورد السمين الحلبي رأي الأخفش: فاستوقد استفعل بمعنى أفعل، نحو: استجاب بمعنى أجاب، وقيل: بل السين للطلب، ورجح قول الأخفش بأن كونه للطلب يستدعي حذف جملة، ألا ترى أن المعنى استدعوا ناراً فأوقدوها، فلما أضاءت لأن الإضاءة لا تتسبب عن الطلب، إنما تسبب من الإيقاد.[53]

الخاتمة

بعد الحمد لله على إتمام دراستي من موضوعي المختار **"أثر السياق في تحديد معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا)"** وجدت أن للسياق أثرًا كبيرًا في تفسير النصوص والكلمات القرآنية، وذلك من خلال القرائن السياقية التي تعين على تفسير كل كلمة في القرآن الكريم، وتوجهنا نحو دلالات مختلفة للأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف، وتمتاز كل صيغة صرفية بدلالات مختلفة عن غيرها، فتساعدنا في الكشف عن معنى الكلمة القرآنية حسب القرائن السياقية المتوافرة.

وقد خرجت بمجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها:

النتائج

- غالبًا ما تخرج صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة عن معناها المعجمي؛ لأن السياق القرآني يحمّلها معان ودلالات جديدة، حيث وجدنا أن دلالات الصيغ ليست حتمية، بل تتغير أحيانًا حسب السياق، وتكتسب دلالتها منها.
- ورد معنا في سورة البقرة من صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة صيغة (استفعل) فقط، وهي تدل على الطلب في غالبية أفعالها، سواء في سورة البقرة -باعتبار نزلت آياتها في المدينة، وفيها الكثير من آيات التشريع التي تحث على الطلب- أو في غيرها من السور، وأحيانًا تخالطها معان أخرى مع الطلب كمعنى أفعل وتفعّل وغيرها..

---

[52] الطبري، *تفسير الطبري*، 1\ 324-326.

[53] السمين الحلبي، *الدّر المصون*، 1\ 159؛ وانظر: السيد، *الأفعال في القرآن الكريم*، 1473.

التوصيات

- أقترح على الطلبة من بعدي الاهتمام بالدراسات الصرفية القرآنية.
- نتمنى إدراج مادة تطبيقية صرفية قرآنية في مقررات الجامعة الرئيسة.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت بإضافة نتائج جديدة في هذه الدراسة.

References

Abdul-Hamid Mustafa al-Sayyid, "Al-Af'al fi al-Quran al-Kareem," Dar al-Hamid, Jordan, 1st edition, 2007, Vol. 1.

Abdul-Mun'im Khalil, "Nazariyat al-Siqaq Bayn al-Qudama' wa al-Muhaddithin," Dar al-Wafa, Alexandria, 1st edition, 2007.

Abdul-Rahman al-Matiri, "Al-Siqaq al-Qur'ani wa Atharu fi al-Tafsir," Master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2008.

Ahmad al-Hamlawi, "Shathaa al-'Arf fi Fann al-Sarf," Dar al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1999.

Ahmad Mukhtar Omar, "Ilm al-Dalalah," Alam al-Kutub, Cairo, 5th edition, 1998.

Al-Durrah, Muhammad Ali Taha, "Tafsir al-Quran al-Kareem," Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, 1st edition, 2009, Vol. 1.

Al-Kufi, Najat Abdul-Azim, "Abnia al-Af'al," Ain Shams University, Dar al-Thaqafa, Cairo, 1st edition, 1989.

Al-Muntajab al-Hamadhani, "Al-Kutub al-Farid fi I'rābat al-Qur'ān al-Majid," ed. Muhammad Nazam al-Din al-Fatih, Dar al-Zaman, 1st edition, 2006, Vol. 1.

Al-Razi, "Tafsir al-Kabir wa Mafatih al-Ghayb," Dar al-Fikr, Damascus, 1st edition, 1981, Vol. 4.

Al-Samin al-Halabi, Ahmad bin Yusuf, "Al-Muhrar al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun," ed. Ahmed Muhammad al-Khat, Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition, 20th century, Vol. 1, 2.

Al-Suwaileqah, Sukaina Muhammad Abdul-Karim, "Ma'ani Ziyadat al-Af'al fi al-Quran al-Karim," Mutah University, Jordan, 1st edition, 2008.

Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir, "Jami' al-Bayan 'An Ta'wil Ayy al-Quran," ed. Mahmoud Muhammad Shakir, Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd edition, n.d.

Al-Zamakhshari, "Asas al-Balaghah," ed. Muhammad Bassel Ayoun al-Sawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1998, Vol. 1.

Ibn Atiyah, Abi Muhammad Abdul-Haqq bin Ghalib, "Al-Muhrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz," ed. Ahmad Muhammad Shakir, Maktabah Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd edition, n.d.

Ibn Fares, "Muqayyis al-Lughah," ed. Abdul-Salam Harun, Dar al-Fikr, Damascus, 1979, Vol. 3.

Ibn Taymiyyah, "Dawa'iq al-Tafsir," ed. Muhammad al-Sayyid al-Jilind, Dar al-Ulum al-Quran, Damascus, 1984, Vol. 2.

Khalid Hasan al-Adwani, "Dirasat fi al-Nahw wa al-Dalalah," Akademi Sonçag, Ankara, 1st edition, 2021.

Mahmoud Safi, "Al-Jadwal fi I'rābat al-Qur'ān wa Sarfih wa Bayanih," Dar al-Rashid, Damascus-Beirut, 3rd edition, 1995, Vol. 1.

Najm al-Din al-Zanki, "Nazariyat al-Siqaq," Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 2007.

Nawaf al-Harithi, "Al-Ziyadah fi Kalam al-'Arab," Islamic University, Medina, 1st edition, 2016.

Saleh Salim Abdul-Qadir al-Fakhouri, "Al-Dalalat al-Sawtiyyah," Al-Maktab al-Arabi al-Hadith, Alexandria, n.d.

Wahbah al-Zuhayli, "Tafsir al-Munir fi al-'Aqida wa al-Shari'ah wa al-Manhaj," Dar al-Fik